ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

6me Année

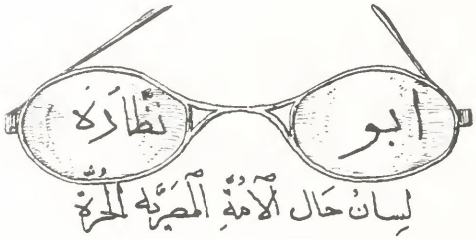

Numéro 1.

RÉDACTEUR EN CHEF : JAMES SANUA , 48 Avenue de Clichy à PARIS .
مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري

Abou-Naddarah dit au parti national egyptien "Notre Araby-Bey est aujourd'hui Sous-Secrétaire d'Etat. Vous désapprouvez son entrée au Ministère; mais moi, je crois qu'il ne cessera pas d'être le chef de votre parti".

ابو نظاره يقول للحزب الوطنى - عرابى بك قرة عينينا دخل الوزاره -
انتم زعلانين انما كونوا متيقنين انه برمنه قلبه وروحه معكم

IMP. LEFEBVRE 87-89 PASSE du CAIRE PARIS

باريس يوم الجمعة ١٤٦ ابريل سنة ١٨٨٢م

تتمة الاخبار الاذنة الثانية

فهوا اسفاعلى مصر الامنة فقد اضحت اليوم برجف فوأدها يخفق قلبها وتزيغ ابصار من هول ما لقيت ومن تفكر ما هي عليه ومن تدبر ما تصير اليه ولقد كان لنا من المشاكل ما فيه غنى عن المزيد ولكن المقدور لزمان لا يتعدى لميزه كما لا يقف دونه فنسأل الله تعالى ان يرحمنا برحمته ويكفلنا بعنايته ويوفقنا لترك الغايات الدانيه ويعيننا على مراعاة الصوالح العموميه ولا نبتاك ارضا غير ارض كنانة اذا حللت في غيرها بانيم تسالط فيرا الوعد وهو يريدها وما هو الا في غيابة جبيم وموعدهم هرج الاعاريبا اذا اشتد غيظ القلب غير... ظاهرة الجفر والله اعلم بالسر واليه يرجع الامر.

الاذنة الثالثة

كنت قد التزمت فيما مضى ان اشرح لجناب الاستاذ وقراء الصحيفة معنى الافكار الستة التي اقتسمت افكار العموم فادهشت الباب العالم المصري على ما هو فيه من دغدغة الاضطراب فهال الشرح وان كان مصروما عن الاسراب الا انه لم يحل عن اعراب والله حفيظ.

اقول مفصلا كلمتي في هذا المقام الى ثالوث فصول وجاعلا كل فصل شاملا لفقرتين.

فالفصل الاول الاخراب الاسماعيليه الخديو السابق ابن اسماعيل باشا نوبل ولاية مصر بعد عمه المرحوم سعيد باشا في ١٨٧٩ واخذ بزمام الحكومه ورياس امورها منذ من السنين فبدا بتنظيم العسكريه بعد ان كانت في دور الخمول وابلغها قوق كافيه وجلب الات الدفاع والذخائر بانواعها واوجد النشاة الزراعيه والتجاريه ورفع الرجال العديده وغمر الجميع بالمال ووهب الكثير العقارات العظمى وفتح بيوتا كانت خاويه ونوالت عليه السنوات فهم بالاستقلال وحده في نزع التابعية باضعاف النفوذ العثماني وتضعيف المصالح الاجنبيه فظنه ان يرى نقيه من غوائل المستقبل وهو الرشد لكن استلزمت تلك الافكار السير فوق المقضى فاستترت الغوائل تسري في جسم الحكومة والفور في ذهو وسرور وهو في خلدل فمن تلك المشاكل يجد في تنظيم المدن وانشاء القصور واجراء النهور وبذل العطا والنوال واسترفاق الرجال ثم فاز بالامتيازات التي جرت عليه سوء الخواتيم وفاز من النفوذ التام والابهة الداخليه والخارجيه بما لم تيسر لغيره من ولاة مصر وكثير من ملوكها

ذلك معلوم لدى من تدبر التاريخ والانسان
عن النعم والترف الذى عليه بايام
حكومة المصريون هذا جميعه وان جر ماجر
من المضار العمومية الا انه من جهة اخرى
كانت سببا لاستعباده قلوب الرجال فكما اخذ
من زيد اعطى لعمر وان خفض بكرا فقد
رفع خالدا وربما انتهب الالاف من النفوس
فاحيى بذلك رجلا واحدا صار له عضدا
ومعينا وهلم جرا فكم من حقير صار عظيما وكم
من صغير اصبح كبيرا وكم من فرد اضحى اميرا
ووزيرا فان امراء مصر عموما لا استثنى منهم
فردا واحدا منهم من كان ذا اهمية وكن
بطل حكومة اسماعيل باشا صار عظيما جليل
المقدار كثير المال عريض الجاه وارتفع عما
كان عليه ثروة وسطوة ورتبة ومنهم لم
يكن شيأ مذكورا فذكروا بالالقاب العالية
والدرجات السامية وهكذا وبالاجمال فما
منهم من احد ملكيا كان او عسكريا او غير
ذلك يخلو من نعمة ظاهرة عليه شاهدين
للحق فاكثر هؤلاء يرون ان خروج الخديو
السابق من مصر هو عين الخطا ويستدلون
على هذا بوقوع الاختلال المتعاقب والاهوال
المتتابعة والتمكن الخارجي منذ ولى الخديو
الحالي امر الحكومة ولذلك تراهم يتجهرون
جماهير جماهير ويتذاكرون تلك الايام
الرغيدة التي مرت عليهم به ويتباسفون على
خروج فرصة النفوذ بانفصاله ويتضجرون
من هيئة الحكومة الحاضرة وهم على اختلاف
مراتبهم يبحثون عن اسباب عودته فمنهم من
يبحث عن تحسين علاقاته بين الاجانب والامة
ومنهم من يبث الفتن والنزاع رجاء ان
تعود تلك بتبديل الحكومة فيرد اليه زمام
الامر ومنهم من ينظر في الجفر ويخط في
الرمل ويتعهد الطوالع ومنهم من يكتب المقاسم
وينشر الاراجيف وهكذا ثم انهم على امل وطيد
من عودته ورجوعه ويبنون آمالهم على ان
الخديو السابق قد تحسنت علاقاته في عموم
اوروبا وانه لم يبق من مانع امام العوده الا
اتفاق تلك الدول وبحجة امالهم مسالتان
الاولى ما تحقق من ان جميع الفضائل غابرة واثقين
بالخديو الحالي وانهم منذ منح في مذكرته بنهم
على خلع الخديو ولم يبق حائل بين تصديق القول
بالعمل الا وقوع الوفاق على عودة اسماعيل
او ولايته حليم ولعلمهم ان الشعب الافرنكي
مربوب بنعمة اسماعيل فهم يرجحون عودته
الثانية صدور الاذن من مولانا السلطان
الاعظم للخديو السابق بالاقامة في رودوس
اثر عودة الوفد العثماني وتبليغه حقيقة حالة
الحكومة كما اخبرتكم من قبل وهذا الجمهور يرى
ان لو لم تيسر رجوع الخديو خديويا فلا بد من

ان تحال الحكومة الى عهدة حسين باشا
البرنس ومن هذا الجمهور فريق يحب عودة
الخديو السابق ولكن يرى ان هناك
عقبات دون نيل المرام فتراه كظيم وعقباته
التي يخشاها اربعة . الاولى ان اهل مصر
ذاقوا حلوق خفة الحكم ولم ينسوا اسطوان
اسماعيل فيخشى انهم لا يفضلون وجود
اسماعيل المراب على توفيق الهين اللين.
الثانية ان انكلترة وفرانسا لا تريدان خلع
هذا الخديو لان وجوده فرصة لهما لا يمكن
ان تنالاها في زمن رجل عظيم الهمة شديد
الباس مثل اسماعيل او حليم فان كلاً من
هذين الرجلين قادر ان لا يسلم حكومته
كما سلم الحالي فلذلك تقاوم الدولتان
خلع هذا الخديو الذي جنح لهما كل الجنوح. الثالثة
حصول المعاناة السابقة منه للباب العالي
او لغير خاطر جناب السلطان الاعظم وان
قبل بزواله . الرابعة البحث عن موجبات
رجوعه بمجرد خلع ولده ازاء امام ذلك
اهوال مثل المقاومات وصيرورة الحال
الى دعوة البرنس حليم او انحلال الحكومة
او اقامة البرنس عباس الصغير هذا ملخص
احوال الحزب الاسماعيلي وهو في غليان
وتذمر .

الفصل الثاني الاحزاب الحليمية هم

اما البرنس حليم فانه لما كان اقرب العائلة الحاكمة
الى المؤسس الاول كون ولده الباقي له
وقع من قلوب القوم وزد على ذلك ان طول
سياحته في اوروبا ومكابدته احوال الزمان
وما عهد منه ايام وجوده في مصر وغلبه
في المناصب العالية من حسن المعاملة وما
يبلغ الناس من مكانه لدى الدولة العلية
وشدة حرصه على سلامة المصريين قد
جلب اليه القلوب الكثيرة وجمع عليه الهم
الوفيرة وصار له في مصر عصبة قوية
ثابتة الوطأة وموجب المرغبة فيه عندهم
امران الاول قربه من المؤسس ونوسم
الخير فيه لشهامته وطول تجاربه واعتدال
سياسته والثاني هو الرغبة في نقض
فرمان الوراثة الذي خالف الشرائع الاسلامية
على خط مستقيم ونقض عهود الوراثة
التي ابرمت بين المرحوم محمد علي باشا
وبين الدولة العلية واقرت عليه عموم الدول
فانهم يحققون ان فرمان الوراثة الاخير
فصل عن احقاقه بالحقوق المرعية موجب
لفساد حال البلاد اذ يقتضي حصر الخديوية
في فرد من افراد العائلة وتقديمه على غيره
مع استحقاقه وكفائته ويستلزم ذلك
تسليم الامور الى اصاغر العائلة وذلك
موجب لاستبداد الحكام (التتمة لعدد الآتي)